



منظمة الأغذية
والزراعة
للامم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

المجلس

الدورة الأربعون بعد المائة

روما، 29 نوفمبر/تشرين الثاني – 3 ديسمبر/كانون الأول 2010

التطورات في المنتديات ذات الأهمية بالنسبة لولاية منظمة الأغذية والزراعة

الموجز التنفيذي

استجابة للإجراء 2-31 من خطة العمل الفورية، ظل المجلس على علم بما يحدث من تطورات في المنتديات الأخرى ذات الأهمية بالنسبة لولاية منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة)، لاستمرار الحوار مع الأجهزة الرئاسية الأخرى حسب الاقتضاء، وخاصة الأجهزة الرئاسية لوكالات الأغذية والزراعة الكائنة في روما.

وستقدم عروض عن المواضيع التالية في الدورة الأربعين بعد المائة (الخاصة) للمجلس:

- الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الخامسة والستين؛
- التعاون فيما بين الوكالات الثلاث الكائنة في روما؛
- الفريق الرائد المعني بالتمويل المبتكر للتنمية؛
- الشراكة الدولية للتعاون بشأن عمل الأطفال في الزراعة؛
- خارطة طريق عام 2016 لحظر أسوأ أشكال عمل الأطفال؛
- الميثاق العالمي لتوفير فرص العمل ومبادرة الحد الأدنى للحماية الاجتماعية؛
- الارتقاء بمبادرة التغذية وخارطة الطريق؛
- تنفيذ مبادرة خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛
- عملية إصلاح الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والمنتدى العالمي للبحوث الزراعية.

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

أولاً - العمليات الحكومية الدولية والتعاون المشترك بين الوكالات

الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الخامسة والستين

1- عُقد الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية (مؤتمر القمة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية) في الفترة من 20 إلى 22 سبتمبر/أيلول 2010. وقد ساهمت المنظمة في العملية التحضيرية لهذه المناسبة عن طريق تقديم مدخلات لعدة أنشطة من بينها: (1) تقرير الأمين العام المعنون "الوفاء بالوعد"؛ (2) والتقارير السنوي عن الأهداف الإنمائية للألفية؛ (3) والأوراق المواضيعية لمجموعة الأمم المتحدة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية. وشاركت المنظمة أيضا في أنشطة التوعية العامة المتعلقة بهذه المناسبة، بما في ذلك حملة المليار جاع مع سفراء النوايا الحسنة بوصفهم روادا للأهداف الإنمائية للألفية، واغتنتم هذه الفرصة أيضا لإقامة تعاون معزز مع شركائها من أجل استطلاع إمكانية تحقيق الاستفادة القصوى من عناصر التآزر بين مبادراتها الخاصة ومبادرات نظرائها في منظومة الأمم المتحدة وخارجها.

2- وتحدد الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة الرؤية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في السنوات الخمس المتبقية حتى عام 2015، وتطالب بدعم قوي، وجيد التنسيق، ومترابط، وفعال من جانب منظومة الأمم المتحدة للحكومات. وتؤيد الوثيقة مبادئ روما التي جاءت في إعلان مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي، وتؤكد على ضرورة تعزيز التنسيق الدولي والحوكمة من أجل الأمن الغذائي من خلال الشراكة العالمية في مجال الزراعة والأمن الغذائي والتغذية التي تعد لجنة الأمن الغذائي العالمي بعد إصلاحها أحد مكوناتها الرئيسية. فضلا عن هذا، تشير الوثيقة بوضوح إلى ضرورة: (1) الاستثمار في قطاع الزراعة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والقضاء على الجوع؛ (2) وتوجيه اهتمام خاص لهذا العمل إلى المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة، وخاصة المرأة؛ (3) وكذلك توجيه اهتمام أكبر إلى التنمية الريفية.

3- وسيتولى المجلس الاقتصادي والاجتماعي متابعة العمل بشأن هذه التوصيات عن طريق الاستعراضات الوزارية السنوية ومنتدى التعاون الإنمائي. وسيقدم الأمين العام للأمم المتحدة تقريرا سنويا عن التقدم المحرز في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية حتى عام 2015، مع تقديم توصيات، حسب الاقتضاء، بشأن اتخاذ مزيد من الخطوات لمواصلة جدول الأعمال الإنمائي للأمم المتحدة بعد عام 2015. وستنظم مناسبة خاصة في هذا الصدد في عام 2013.

التعاون فيما بين الوكالات الكائنة في روما

4- بعد إقرار ورقة الاستراتيجية المشتركة في عام 2009 المعنونة "توجيهات للتعاون فيما بين الوكالات الكائنة في روما"، يستمر التعاون فيما بين منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأغذية العالمي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في إطار ثلاثة إجراءات تجريبية ملموسة، وتطلعية، ومستندة إلى النتائج وافقت عليها الوكالات الثلاث:

- خطة الاتصالات المشتركة لعام 2010 المرتبطة بالأهداف الإنمائية للألفية والأمن الغذائي: تشمل الخطة مؤتمرا صحفيا مشتركا للإعلان عن أرقام الجوع الجديدة، ومخططا مشتركا للرسائل والإجراءات دعما لقضية الجوع خلال مؤتمر القمة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية، واستراتيجية مشتركة في مجال الإعلام؛
- البلدان التي تنتقل من مرحلة الإغاثة إلى مرحلة التنمية: في أعقاب الزلزال المدمر الذي أصاب هايتي، أنشأ رؤساء الوكالات الثلاث الكائنة في روما فريق مهمات مشترك لاتخاذ إجراء منسق وقوي من أجل مساعدة حكومة هايتي على إعادة بناء الأمن الغذائي والذي يشمل الاحتياجات العاجلة الفورية، وكذلك إعادة بناء الإنتاج الغذائي على المدى المتوسط والمدى الطويل، وإعادة التأهيل الزراعي، والتعمير. ويعد التعاون بين الوكالات الثلاث الكائنة في روما تعاونا إيجابيا، وتعمل الوكالات الثلاث لتحديد مزيد من مجالات التعاون في هذا الصدد. وفي أعقاب كارثة الفيضان الأخيرة في باكستان، تعمل المنظمة بصورة وثيقة مع برنامج الأغذية العالمي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في مواجهة التحديات العاجلة المتعلقة بالأمن الغذائي. وتعمل الوكالات الثلاث الكائنة في روما بسرعة من أجل تعبئة الموارد، واللوجستيات، وبناء القدرة على الأرض لتلبية الاحتياجات الغذائية العاجلة والطويلة الأجل. ويعد التعاون بين المنظمة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأغذية العالمي أساسيا لجهود الإنعاش.
- التعاون في مجال الإنذار المبكر ومعلومات الأمن الغذائي: بعد إقرار لجنة البرنامج التابعة للمنظمة لتوصيات الإدارة وردودها على "التقييم المواضيعي المشترك لدعم المنظمة وبرنامج الأغذية العالمي لنظم معلومات الأمن الغذائي"، تقوم المنظمة وبرنامج الأغذية العالمي باستكمال استراتيجية كل منهما بشأن نظم معلومات الأمن الغذائي وكذلك وضع استراتيجية مشتركة.

ثانيا - عضوية المنظمة في الفريق الرائد المعني بالتمويل المبتكر للتنمية

5- في 21 سبتمبر/أيلول 2010، انضمت المنظمة، إلى جانب مؤسسة Bill Gates، إلى الفريق الرائد المعني بالتمويل المبتكر للتنمية. وقد أنشئ هذا الفريق في عام 2006، وهو عبارة عن منتدى حكومي دولي للنقاش وتقديم المقترحات يضم أكثر من 60 بلدا عضوا، وتشارك فيه منظمات دولية (البنك الدولي، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي)، وكذلك منظمات غير حكومية ومنظمات ومؤسسات خيرية. وتشير فكرة التمويل المبتكر إلى مبادرات لتمويل التنمية (مثل فرض ضرائب على تذاكر السفر بطريق الجو) تتجاوز الآليات التقليدية الثنائية والمتعددة الأطراف لجمع التبرعات وإنفاقها، بحيث توفر قدرا أكبر من إمكانية التنبؤ والاستقرار. ويُناقش حاليا في إطار هذا المنتدى إنشاء صندوق للتضامن العالمي لتحصيل رسوم على المعاملات المالية. وبعد ذلك سيقوم الفريق الرائد بإنفاق هذه الأموال على الهياكل القائمة للتنفيذ على أرض الواقع.

6- وكان التمويل الرائد يمثل قرابة 5 في المائة من إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية على مدى السنوات الثماني الماضية، ولكن نطاق هذا التمويل المبتكر لا يزال ضئيلا نسبيا، مع أن بعض أدواته قد تكون لها إمكانية أكبر. وفي

الفترة ما بين عامي 2000 و2008، حقق هذا الأسلوب المبتكر لجمع التبرعات ما يقدر بنحو 52.7 مليار دولار أمريكي على شكل تدفقات رسمية. ويعمل الفريق الرائد في إطار رئاسة تتم بالتناوب مدتها ستة أشهر بحيث يضع كل رئيس جدولاً لأعمال الفريق: تتولى اليابان الرئاسة الحالية للفريق، لتخلف شيلي في يونيو/حزيران 2010. وينبغي أن تكون الزراعة والأمن الغذائي، بعد قطاعي الصحة والتعليم، من المجالات الجديدة التي تستفيد من هذه الآليات المبتكرة.

ثالثاً - المشاركة في المنتديات الزراعية الدولية

فيما يتعلق بعمل الأطفال، وعمالة الشباب، والقضاء على الفقر

7- تقوم المنظمة بدور رائد في الشراكة الدولية للتعاون بشأن عمل الأطفال في الزراعة.¹ وقد عقد اجتماع عام 2010 لهذه الشراكة في المقر الرئيسي للمنظمة يومي 19 و20 يوليو/تموز 2010. وفي مايو/أيار 2010، وبمناسبة المؤتمر العالمي لعمل الأطفال في لاهاي، والذي نظّمته حكومة مملكة هولندا بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، وهذه الشراكة الدولية، قُدم بيان مشترك يطالب بالتزام محدد وإجراءات ملموسة لمعالجة عمل الأطفال في الزراعة والقضاء عليه. وفضلاً عن هذا، وفي المناسبة ذاتها، رأسّت المنظمة حلقة عمل تقنية موازية عن عمل الأطفال في الزراعة وساهمت في استكمال خارطة طريق عام 2016 لحظر أسوأ أشكال عمل الأطفال. وتعتزف خارطة الطريق بأن أعلى نسبة من عمل الأطفال تتركز في الزراعة (60 في المائة) وتطالب بالتعاون المكثف على نطاق الأمم المتحدة والنظام المتعدد الأطراف لمعالجة هذه المسألة.

8- وقد نشطت المنظمة بشكل خاص في إعداد وتقاسم المعرفة والممارسات الجيدة لتشجيع العمالة الريفية والعمل اللائق، وخاصة عمالة الشباب. وتحقيقاً لهذه الغاية، شاركت المنظمة في المنتديات والشبكات الرئيسية ذات الصلة وساهمت فيها. وفي عام 2010، شاركت المنظمة في مؤتمر القمة الخامس للاستجابة العالمية² تحت عنوان "إعادة تشكيل العالم"، الذي جمع أفضل المبادرات المحلية من جميع أنحاء العالم فيما يتعلق بفرص العمالة في المستقبل. وقد نظمت مؤسسة Tällberg هذا المؤتمر الذي شارك فيه أكثر من ألفين من منظمي الأعمال، وقادة الرأي، والقادة المحليين والعالميين على المستوى السياسي، والمجتمع المدني وقطاع الأعمال - وضم قرابة 150 مبادرة مختلفة من جميع أنحاء العالم، تدخل ضمن خمسة مواضيع، وهي: الطاقة، والمياه، والأراضي، والمدن، والسكان. وشاركت المنظمة أيضاً في حلقة عمل بعنوان "إعادة تشكيل الشعوب: استيعاب الشباب في العمل في مجتمع خال من النزاعات" وقدمت الدروس المستفادة من مبادرات تشجيع العمالة وتنظيم الأعمال للشباب المعرضين والتي نفذت في الضفة الغربية وقطاع غزة.

¹ أقيمت الشراكة الدولية للتعاون بشأن عمل الأطفال في الزراعة في اليوم العالمي ضد عمل الأطفال عام 2007. وتشمل الزراعة كلا من مصاد الأسمك وتربية الأحياء المائية، والغابات، والثروة الحيوانية. وأعضاء الشراكة هم: منظمة العمل الدولية؛ ومنظمة الأغذية والزراعة؛ والصندوق الدولي للتنمية الزراعية؛ والمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، الذي يمثل الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية؛ والاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين؛ والاتحاد الدولي لرابطات عمال الأغذية والزراعة والفنادق والمطاعم والمقاصف والتبغ والرابطات المتصلة بها، ويتاح المزيد من المعلومات على الموقع الشبكي: <http://www.fao-ilo.org/fao-ilo-child/>

² استهل حملة الاستجابة 600 مندوب من 120 بلداً في مؤتمر قمة عمالة الشباب بالإسكندرية، مصر في 11 سبتمبر/أيلول 2002 بهدف تنمية قدرة الشباب لقيادة المبادرات القطرية لعمالة الشباب.

9- وشاركت المنظمة أيضا بشكل متزايد في مبادرات على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وفي أنشطة التعاون، وفي المنتديات التي تهدف إلى تنفيذ مبادرات الأزمات المشتركة لمجلس الرؤساء التنفيذيين في إطار عقد الأمم المتحدة الثاني للقضاء على الفقر (2008-2017). وعملت المنظمة بشكل خاص، وبصورة وثيقة مع منظمة العمل الدولية وبقية منظومة الأمم المتحدة لتعزيز مساهمة العمالة الريفية في القضاء على الفقر والإنعاش بعد الأزمات في إطار الميثاق العالمي لتوفير فرص العمل ومبادرة الحد الأدنى للحماية الاجتماعية الخاص بمجلس الرؤساء التنفيذيين. وفي يومي 1 و2 ديسمبر/كانون الأول 2010، شاركت المنظمة في الندوة الأفريقية الأولى عن العمل اللائق التي عقدت في أوجادوجو بعنوان "الانتعاش من الأزمة: تنفيذ الميثاق العالمي لتوفير فرص العمل في أفريقيا"، والتي نظمت بالتعاون مع منظمة العمل الدولية والاتحاد الأفريقي. وكان هدف الندوة هو إيجاد حلول للأزمة الاقتصادية والغذائية، واقتراح سبل لتنشيط الإنتاج وتخفيض الفقر والبطالة في القارة الأفريقية. وكانت الندوة تهدف أيضا إلى وضع استراتيجيات لتحسين متابعة إعلان وخطة عمل أوجادوجو عام 2004 بشأن العمالة والتخفيف من وطأة الفقر في أفريقيا، والذي اعتمده مؤتمر القمة الاستثنائي لرؤساء دول الاتحاد الأفريقي، والذي شهد أيضا توقيع مذكرة تفاهم بين المنظمة ومنظمة العمل الدولية. وبهذه المناسبة، أيدت المنظمة تنسيق دورة موازية عن العمالة الريفية، وشاركت في الدورة الموازية عن مبادرة الحد الأدنى للحماية الاجتماعية. وعقدت متابعة "لحلقه العمل بشأن العمالة، والحماية الاجتماعية، والعمل اللائق في أفريقيا - تقاسم الخبرة في الاقتصاد غير الرسمي" في داكار، السنغال، في الفترة من 30 يونيو/حزيران إلى 2 يوليو/تموز 2010. وقد نظمت هذه المناسبة في إطار الاستراتيجية المشتركة بين أفريقيا والاتحاد الأوروبي وخاصة الشراكة الاستراتيجية للاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي بشأن الهجرة والتنقل والعمالة. وقد أتاحت حلقة العمل فرصا لتقاسم الخبرة بشأن القضايا المتعلقة بالعمالة والحماية الاجتماعية والعمل اللائق بين أعضاء دول الاتحاد الأوروبي والدول الأفريقية وعناصر فاعلة رئيسية أخرى مثل المنظمات الدولية، والمجتمع المدني، والشركاء الاجتماعيين.

رابعا - خارطة طريق للارتقاء بالتغذية

10- بعد أن نشرت مجلة "The Lancet" في يناير/كانون الثاني 2008 سلسلة مقالات عن التدخل الفعال والمستند إلى براهين لتحسين نقص التغذية لدى الأطفال، وتحت رعاية اللجنة الدائمة للأمم المتحدة المعنية بالتغذية، عملت مجموعة من علماء التغذية تمثل وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة، والمنظمات الدولية، ومختلف أصحاب الشأن، مثل المؤسسات الأكاديمية، والجهات المانحة، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني، ومنظمات القطاع الخاص، لوضع وثيقة إطارية للنهوض بالتغذية، مع تركيز خاص على تحسين تغذية الطفل والأم خلال فترة الحمل وحتى بلوغ الطفل الثانية من عمره. وقد أصبح هذا العمل معروفا باسم مبادرة الارتقاء بالتغذية، وقد أعدت خارطة طريق للارتقاء بالتغذية وقدمت في مناسبة جانبية عقدت أثناء مؤتمر القمة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية التابع للأمم المتحدة في سبتمبر/أيلول 2010، حيث حظيت بدعم كبير وتوافق واسع في الآراء. وتقترح خارطة الطريق بذل جهد عالمي من جانب أصحاب الشأن العديدين لتخفيض الفقر ونقص التغذية، والمساهمة في تحقيق جميع الأهداف الإنمائية

للألفية، مع توجيه اهتمام خاص إلى الهدف 1 من الأهداف الإنمائية للألفية الذي يطالب بتخفيض الفقر والجوع إلى النصف بحلول عام 2015.

11- ويعمل الجهد المبذول للارتقاء بالتغذية على تشجيع توجيه اهتمام أكبر إلى التغذية في برامج التنمية، ويؤكد على مدى فعالية الاستثمارات في إنقاذ الأرواح، وتحسين الاحتمالات الاقتصادية، وزيادة الرخاء، ورفاهية وقدرة السكان. وتحدد خارطة طريق الارتقاء بالتغذية الاستثمارات التي نجحت عند تنفيذها في سياق السياسات الإنمائية التي تركز على التغذية.

12- وتقدم خارطة الطريق أيضا توجيهات بشأن السبل التي يستطيع بها أصحاب الشأن على المستوى القطري والإقليمي والدولي أن يعملوا معا ليزيل جهود من أجل الارتقاء بالتغذية. وهي تعطي الأولوية لتلك البلدان (36) التي تتحمل أكبر عبء من نقص التغذية، وتوضح أنه سيلزم استثمار إجمالي يقدر بنحو 12 مليار دولار سنويا لمدة ثلاث إلى خمس سنوات لمعالجة المشكلة في هذه البلدان، على أن تتوفر هذه الاستثمارات عن طريق الموارد الوطنية والمعونة الخارجية. وتشمل مرحلة التنفيذ الحالية تقديرات قطرية وتحديد البرامج التي تتطلب الارتقاء و/أو البدء.

خامسا - التطورات القادمة فيما يتعلق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية

بشأن تغير المناخ

13- بحثت الاتفاقية الإطارية منذ عام 2005 فكرة استحداث أداة لتقديم الحوافز المالية إلى البلدان النامية من أجل خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات. وتجري حاليا مناقشة فكرة هذه المبادرة، وتوسيع نطاق مثل هذه الآليات، بما في ذلك الإدارة المستدامة للغابات، وحفظ مخزونات الكربون في الغابات؛ وتعزيز مخزون الكربون في الغابات.

14- وتتيح هذه الحوافز الجديدة للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه فرصة كبيرة لتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات على نطاق العالم. وآلية خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات لن تعمل فقط على تخفيض خسائر الغابات وتدهورها، وإنما ستزيد أيضا من خدماتها للنظام الأيكولوجي ومن قيمة هذه الخدمات. وقد تصبح هذه العملية في نهاية المطاف عنصرا هاما للتنمية في الكثير من البلدان النامية، حيث يجري بالفعل تعبئة كميات كبيرة من الموارد لدعم أنشطة هذه المبادرة.

15- وتوفر الإدارة المستدامة للغابات إطارا متكاملًا لتناول مسائل تغير المناخ وفرص كسب العيش والشواغل المتصلة بصون الموارد. وينبغي لجهود التخفيف من وطأة التأثيرات والتكيف أن تتيح التآزر مع الغابات المحلية والقطرية الأخرى لإدارة الغابات ومع الالتزامات الدولية بشأن الغابات.

16- وتساند المنظمة الجهود التحضيرية للبلدان الأعضاء لتنفيذ هذه المبادرة، خاصة في مجال القياس، والإبلاغ، والتحقق من الموارد الحرجية، ومخزونات الكربون، ومستويات انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. ويعد هذا مكونا

لعملية دعم عامة للإدارة المستدامة للغابات عن طريق برنامج شامل يغطي معظم جوانب إدارة الغابات وحفظها، والأبعاد البيئية والاقتصادية لاستخدام الغابات، والاقتصاديات الحرجية، والسياسات والمؤسسات.

سادسا - المنتدى العالمي للبحوث الزراعية

وعمليّة إصلاح الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

17- يهدف المنتدى العالمي للبحوث الزراعية الذي تستضيف المنظمة أمانته إلى ما يلي: (1) حشد جميع أصحاب الشأن المعنيين بالبحوث الزراعية والنظم المبتكرة للتنمية؛ (2) ودعم جهودهم للتخفيف من وطأة الفقر، وزيادة الأمن الغذائي، وتعزيز الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية. وتشارك المنظمة في حوكمة المنتدى العالمي للبحوث الزراعية من خلال ممثلين في لجنته التوجيهية.

18- وتهدف عمليات الإصلاح الجارية للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية إلى إصدار بحوث عالية الجودة من خلال برامج لها علاقة بأصحاب الشأن والمستفيدين، وتلبي الاحتياجات الإنمائية الوطنية. وقد قام المنتدى العالمي للبحوث الزراعية بدور متزايد الأهمية في عملية الإصلاح هذه لتنظيم المؤتمر العالمي للبحوث الزراعية لأغراض التنمية بالتعاون مع مجموعة المؤسسات ومع المجلس المستقل للعلوم والشراكة التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. وفي مارس/آذار 2010، عُقد المؤتمر العالمي الأول للبحوث الزراعية لأغراض التنمية في مونتيفيديو، فرنسا، وقد حل هذا المؤتمر محل مؤتمرات المنتدى العالمي للبحوث الزراعية التي تعقد كل ثلاث سنوات والاجتماعات العامة السنوية للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. وقد ساهمت المنظمة في المؤتمر العالمي عام 2010 بتقديم بيان أثناء حفل الافتتاح ووثيقة للمعلومات الأساسية عن حشد الإرشاد الريفي والزراعي المحتمل.

19- وقد شاركت المنظمة أيضا في عملية إصلاح الجماعة الاستشارية عن طريق الدعم الإداري، والحوكمة، والمشورة التقنية. وتستضيف المنظمة وتدعم أمانة المجلس المستقل للعلوم والشراكة الذي حل محل المجلس العلمي للجماعة الاستشارية، وتستضيف أيضا المكتب المؤقت لمجموعة مؤسسات الجماعة الاستشارية. والمنظمة ممثلة في مجلس صندوق الجماعة الاستشارية الذي أنشئ حديثا، وتقدم بصورة منتظمة على مستوى النظام معلومات مرتدة عن الوثائق الاستراتيجية التي أعدت أثناء إصلاح الجماعة الاستشارية. وعلى المستوى التقني، واصلت المنظمة تعاونها مع مراكز الجماعة الاستشارية وكانت تسهم أيضا في وضع المقترحات الخاصة بالبرنامج الرئيسي للجماعة الاستشارية. وقد أعيد إحياء فريق المهمات المشترك بين المنظمة والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، والذي يتألف من جهات التنسيق التابعة للجماعة الاستشارية والموجودة في الإدارات التقنية بالمنظمة، والذي يهدف إلى إقامة مزيد من التعاون بين المنظمين بعد إصلاحهما، وكذلك تنسيق تطوير الشراكات مع البرامج الرئيسية والمخططات. ويتولى مكتب تبادل المعرفة والبحوث والإرشاد، الذي يعد جهة التنسيق بين الجماعة الاستشارية والشعب التقنية في المنظمة، رئاسة فريق المهمات ويسهل التعاون مع هيئات ومراكز الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية.